أعرابى فصيح ، تلق عليه المسائل التى اختلفا فيها ، فيجيب . ثم بعث إلى فصيح من فصحاء الأعراب .

وقبل أن يأتى الأعرابى قال أبو محمد اليزيدى : كيف ينشد هذا البيت الذى جاء فى هذه القصيدة :

يأيها السائلى فأخبره عن مَن بصنعاء من ذوى الحسب
حمير ساداتها ، تقرلها بالفضل طُرًّا جماجم العرب
فإن من خيرهم وأكرمهم أو خيرهم بَتّة أبو كرب

قال المهدى: كيف تنشد أنت ؟ قال أبو محمد : أو خيرهم بتة أبو كرب على إعادة إنّ .

قال الكسائى :

هو قالها الساعة ، أصلح الله الأمير .

فتبسم المهدى وقال : إنك لتجيب له وما تدرى .

ثم حضر الأعرابى فألقى عليه أبو محمد ست مسائل فأجاب عنها موافقاً رأيه ، ففرح حتى ضرب الأرض بقلنسوته وقال : أنا أبو محمد . . . ! فقال شيبة : بتكنى باسمك أيها الأمير ؟! .

قال المهدى : والله ما أراد بذلك مكروها ، ولكنه فعل ما فعل بالظفر وقد لعمرى ظفر .